

الحكومة اليمنية ترحل ابنة الشهيد عوض وزوجها بالقوة

بقلم د.هاني السباعي

hanisibu@hotmail.com

مدير مركز المقريري للدراسات التاريخية

تلقى مركز المقريري بياناً من عوائل بعض الإسلاميين في اليمن حيث قامت الحكومة اليمنية بفعلة شنعاء قبل الإسلاميين الآمنين في اليمن الذي لم يعد سعيداً! على أيدي جلاوزة الأمن اليمني الذي فتح البلاد للمخابرات الأمريكية وعملائها تعيث في أراضى بلاد المسلمين فساداً من تجسس وخطف وقتل في سويداء القلب بغية أن يخلد الرئيس وابنه وسلالته في الحكم!! ابتغاء رضاء أعداء الأمة! ومن منطلق الأمانة فإن ننشر البيانين كما وردا إلينا:

نص البيان الأول

الحمد لله معز المؤمنين الصادقين المرابطين, وفتح الأرض بمشارقتها ومغاربها أمام جنده المنتصرين , والحمد لله مذل الكافرين ومخزي الظالمين والصلاة والسلام على أمام المجاهدين الفاتحين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبعد:

وبعد أن ظن الكثير من المحبطين المتخبطين أنه من الممكن أن يكون هناك فترة سلام بين الحكومات المرتدة وبين المجاهدين . حدث ما كان متوقع حيث قامت حكومة مصر الكافرة المرتدة بالتعاون مع حكومة اليمن الكافرة المرتدة بعملية جبانة اختطفت فيها الأخ المحاهد : عصام محمد خليل المعروف باسم أحمد بكر والمحكوم في قضية العائدون من ألبانيا

بـخمس سنوات سجن .وذلك يوم الأثنين الموافق 2007 / 4 / 9 م . وبعد تلك العملية الجبانة بأسبوعين تم اقتحام منزل الأستاذ : خالد عفيفي شاهين المعروف باسم حلال واعتقاله .

لهذا وجب تحذير المجاهدين في جميع أنحاء المعمورة من أن الحكومات المرتدة لم تنم فلا تناموا ولم تهدئ فلا تهدئوا ، ولا نامت أعين الجبناء .

وليوفق الله المجاهدون . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ثم تلقى مركز المقريري بياناً تفصيلاً عن متى وكيف تم الاعتقال والترحيل:

نص البيان الثاني

بيان توضيحي عن ما حدث للأستاذ أحمد بكر

في صباح يوم الأثنين الموافق 2007/ 4 / 9 م ومن أمام المدرسة البريطانية في شارع حدة بصنعاء { اليمن } الساعة الثانية عشر ظهراً تم إختطاف الأستاذ عصام محمد خليل المعروف باسم أحمد بكر في عملية جبانة مشتركة بين المخابرات المصرية وما يسمى الأمن القومي اليمني . وقد تم اقتحام منزله وتفتيشه ومصادرة كافة الوثائق الخاصة به وبأهله وأولاده . وقد تم ترويع الزوجة والأطفال. وظلت الزوجة في حالة من الخوف والترقب. وبعد مضي ثلاث أسابيع وبالتحديد 2007 / 5 / 3 م تم ترحيل الزوجة قسراً إلى مصر . وكان ذلك يوم الخميس فجراً الساعة الثالثة ونصف . وبعد وصولها إلى مطار القاهرة تم احتجازها لدى الحكومة المصرية الكافرة حتى ليل الجمعة الموافق 2007/ 5 / 4 م وللعلم أن الزوجة هي السيدة فاطمة عادل عوض ابنة الشهيد عادل عوض المعروف بابي النضر ولها

طفلتين هما رقية 9 سنوات وشيماء 7 سنوات وقد تم ترحيلهم مع أمهم دون أن يكملوا عامهم الدراسي .
والمعلوم أن الأستاذ عصام محمد خليل محكوم في قضية العائدون من ألبانيا بخمس سنوات سجن من إحدى المحاكم العسكرية.

وبعد أسبوعين

وبعد أسبوعين من الحادث الجبان تم اقتحام منزل الأستاذ خالد عفيفي شاهين عليه وعلى زوجته وأولاده. وللعلم أولاده أربعة تتراوح أعمارهم ما بين عشر سنوات و ثلاث سنوات. كما أن زوجته حامل في شهرها الأخير . وتم القبض عليه ومصادرة جهاز الكمبيوتر الخاص به وجميع ملحقاته وأجهزة التلفون الخاص به وبزوجته وجميع الوثائق الخاصة به وبأولاده . وحيث أن الزوجة يمنية فلم يتم ترحيلها . و للعلم أن الأستاذ خالد لا ينتمي إلى أي تنظيم سياسي وليس عليه أي حكم صادر ضده في أي قضية. وقد ترددت أنباء غير مؤكدة عن تسليم الأستاذين إلى حكومة مصر .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وبناء على ما سبق

يندد مركز المقريري بهذه الجريمة الجبنة التي قامت بها قوات الأمن اليمنية التي رحلت هؤلاء الأبرياء قسراً إلى زبينة الأمن المصري الذين لا يتورعون عن انتهاك الحرمات وتعذيب المعتقلين وقتلهم بدماء باردة.. كما ناشد المنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان أن تندد بهذه الجريمة النكراء التي اقترفتها الحكومة اليمنية البئيسة الظالمة التي لا تراعي عهداً ولا ميثاقاً وصدق الله القائل فيهم وفي أمثالهم: (كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ) (التوبة:8)

مركز المقريري للدراسات التاريخية بلندن
23 من ربيع الثاني 1428 هـ
الموافق 11 من مايو 2007م